

طواف الوداع

عدُّ طواف الوداع من مناسك الحج

السؤال: هل طواف الوداع من مناسك الحج، أو أنه واجب على مَنْ أراد الخروج من مكة، كما هو ظاهر حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- كما في (صحيح مسلم)؟

الجواب: طواف الوداع ليس من مناسك الحج، لكن من أراد أن يتفر من الحجاج فليكن آخر عهده بالبيت طوافاً، فليس من مناسك الحج، فلو أزمع على الإقامة بمكة بعد حجه ولم يرجع إلى بلده أو لم يسافر، فإنه حينئذ لا يلزمه طواف وداع، وهذا ظاهر من اسمه "الوداع"، فالذي يُودع هو الذي يريد الانتقال، أما مَنْ يريد البقاء فإنه لا يُودع.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة العشرون، ١٤٣١/١٢/٢٨.